



Distr.
GENERAL

A/38/217/Add.1
4 October 1983

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٨١ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفعوية في حالات الكوارث :
البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

المساعدة المقدمة لتعمير لبنان وتنميته

تقرير الأمين العام

إضافة

تحتوى هذه الوثيقة على معلومات بشأن المساعدة المقدمة الى لبنان ، موزعة حسب البرنامج
والوكالة في الفترة من ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ الى ٣١ آب / اغسطس ١٩٨٣ .

••/••

83-24874

مرفق

المساعدة المقدمة الى لبنان موزعة حسب البرنامج والوكالة،
للفترة من ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ الى ٣١ آب / اغسطس ١٩٨٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		ألف - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فني
٣	٩- ١	حالات الكوارث
٧	٢٤- ١٠	بء - مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة
١٢	٣١- ٢٥	جيم - برنامج الأمم المتحدة الانمائي
٢٠	٣٩- ٣٢	دال - برنامج الأغذية العالمي
٢٣	٤٥- ٤٠	هاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
		واو - وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين
٢٤	٦٤- ٤٦	الفلستينيين في الشرق الأدنى
٢٨	٧١- ٦٥	زاي - منظمة العمل الدولية
٢٩	٨٢- ٧٢	حاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
		طاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٣٣	١١٢- ٨٣	(اليونسكو)
٣٩	١٣٣-١١٣	ياء - منظمة الصحة العالمية

الف - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة
في حالات الكوارث

١ - وجه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الى المجتمع الدولي نداءً باسم الأمين العام لتقديم مساعدات للسكان المصابين . وقام المكتب ، بالإضافة الى مساهمته بالموظفين (مندوبان في لبنان لمساعدة منسق الأمم المتحدة المقيم في لبنان) وعمليات تنسيق الاغاثة الجارية في مكتب جنيف ، بتخصيص المنحة النقدية المعتادة وقدرها ٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة كما أن التبرعات التالية قد ارسلت عن طريق المكتب .

<u>الدولة المتبرعة</u>	<u>السلع او الخدمات</u>	<u>دولارات الولايات المتحدة</u>
استراليا	للوازم الاغاثة	١١٦ ٠٠٠
سويسرا	٣٠٠ خيمة للأسر (١ ٥٠٠ ٠٠٠ قرص لتنقية المياه) ٢٠ طن من مسحوق اللبن تبرع نقدي عن طريق المكتب لبرنامج اغاثة متضافر ونشاط مدّر للمدخل	١٧٠ ٢١٢
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	١٥٠ خيمة ، طائرتان مستأجرتان	١١٧ ٣٧٠
الولايات المتحدة الامريكية	رحلتان جويتان لحساب المكتب لنقل أربعة مؤلّفات كهرباء تعمل بالديزل تبرعت بها اليونيسيف	١٥١ ٤١١
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	عن طريق المكتب لبرنامج اغاثة متضافر	لا يوجد بيان

٢ - وفي نهاية ايلول / سبتمبر اقام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الاغاثة في حالات الكوارث بعد التشاور مع الحكومة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشتركة في عطيات الاغاثة فسي حالات الطوارئ المضطلع بها في لبنان ، بتوجيه نداء من اجل برنامج الاغاثة المتضافر التالي :

دولارات الولايات المتحدة

٢ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الف - المخيمات : رفع الانقاض ، المياه والصرف الصحي
٣ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	باء - اصلاح شبكة المياه
١ ٤ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	جيم - انشطة مدزة للدخل
١ ٨ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	دال - الصحة : أدوية ومعدات طبية
٣ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ها٤ - توفير ٤٠٠ خيمة
٤ ٠ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	واو - الاغذية
١ ٠ ٦ ٠ ٠ ٠ ٠	زاي - اغذية الأطفال
١ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	حاء - حشايا ووطنيات . . الخ
٢ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	طا٤ - احتياطي

١ ٧ ٦ ١ ٠ ٠ ٠ ٠

٣ - وفي اعقاب ذلك النداء ، استجاب الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بسخاء بالتبرع بما يقرب من نصف المبلغ اللازم لتمويل البنود التالية :

وحدات العملات الاوروبية

٢ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الف - المياه والصرف الصحي في المخيمات
٣ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	باء - الاصلاحات العاجلة لشبكة المياه
١ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	دال - الصحة : أدوية ومعدات طبية للطوارئ
٣ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ها٤ - خيم
٤ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	زاي - أغذية الأطفال . . الخ
٧ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	حاء - حشايا ووطنيات

٧ ٩ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

٠٠ / ٠٠

٤ - ومعد اقرار تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة في منتصف تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ هـ اصدر رئيس اللجنة العليا للاغاثة ، وزير الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية سعادة الدكتور عدنان مروة ، اعلانا بعد اعادة تقييم الحالة جاء فيه أنه لم تعد هناك حاجة في تلك المرحلة للأغذية والبطانيات والصابون والمساعدات المماثلة وأن الولايات في مساعدات الطوارئ يجب أن تكون كما يلي :

(أ) اصلاح الملاجئ ؛

(ب) اصلاح شبكات المياه والصرف الصحي ؛

(ج) تعزيز وتحسين الخدمات الصحية في شتى مناطق البلد ؛

(د) الانشطة المدرة للدخل ؛

(هـ) التدريب المهني المعجل .

٥ - وبناءً على ذلك عدل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عطيات الاغاثة في حالات الكوارث النقاط واووزاى وحاء من ندائه العام الاصلى لتمشى مع الولايات الفعلية ، مثل :

(أ) الأنشطة المدرة للدخل ؛

(ب) اصلاح الملاجئ .

٦ - وادخلت في الجزء الخاص بالاتحاد المكتب من البرنامج بعض التغييرات في اطار الترتيب الجديد للولايات . ويبين الجدول التالي الشكل النهائي وقناة التنفيذ والنفقات الفعلية .

٧ - وبالإضافة الى ذلك ، ارسل التبرع السويسرى للبرنامج الى " اوكسفام " بالمللكة المتحدة لدعم المشاريع المدرة للدخل (٣٧٠ ١١٧ دولا را من دولارات الولايات المتحدة) .

النفقات (بدولارات الولايات المتحدة)	الجلب المخصص (بوحدات العملات الاروبية)	البنود	الوكالة المنفذة
٢١٧ ٢٤٣	٢٥٠ ٠٠٠	١ - رفع الانقاض	وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
٢ ٩٣١ ٧٣٢	٣ ١٠٠ ٠٠٠	٢ - اصلاحات المياه	مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)
١ ١٦٤ ٤٩٣	٢٤٠٠ ٠٠٠	٣ - أدوية ومعدات طبية	منظمة الصحة العالمية
١٥٦ ٠٣٨٦٢	٢٠٠ ٠٠٠	٤ - أدوية ومعدات طبية	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الأغاثة في حالات الكوارث
١ ١١٢ ٥٤٩٠٢	٩٠٠ ٠٠٠	٥ - اصلاح الملاجئ	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الأغاثة في حالات الكوارث
٨٣٩ ١٩٥	٨٠٠ ٠٠٠	٦ - ملابس شتوية	الاونروا
-	٣٥٠ ٠٠٠	٧ - بطانيات ، صابون	الاونروا
٦٤٢١ ٢٥٠٦٤	٨ ٠٠٠ ٠٠٠ (٧ ٤٧٤ ٥٥٦٨٢) دولار من دولارات الولايات المتحدة)	مجموع البرنامج	

معدل التنفيذ : ٨٦ في المائة .

٠٠/٠٠

مخاتمة

٨ - بعد توجيه نداء المساعدة باسم الأمين العام ، ابقى المكتب ، من خلال نظام تقارير الحالة التي يصدرها ، الحكومات وجميع الوكالات المانحة على علم بالحالة ، واحتياجات الاغاثة الشاملة ، وتغييراتها ، والمساعدة الفورية والمساهمات التي قدمتها منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .

٩ - وبالإضافة الى مساعدة منسق الأمم المتحدة في دوره التنسيق على الصعيد الوطني (مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، المنظمات غير الحكومية ، السفارات ، الحكومات اللبنانية ، الخ) ، ودوره الاعلامي والتنسيقي في جنيف ، قام كل من رئيسي فرع تنسيق الاغاثة والاستعداد لها ، ومدير المكتب ، ومنسق الأمم المتحدة ، وموظف تنسيق الاغاثة المسؤول عن عطية لبنان في جنيف بزيارات متعاقبة الى لبنان لتنسيق الاتصال .

باء - مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

١ - الخدمات الاساسية

١٠ - تم بشكل مرض وضع أنشطة تتعلق بالتعليم الاساسي بالتعاون مع وزارة التعليم ، وشملت هذه الأنشطة تقديم ٧٨ حلقة تدريبية في مرحلة ما قبل التدريب المهني في ٣٨ مدرسة ابتدائية ومتوسطة بما في ذلك تدريب مدرسين / معلمين متخصصين في النجارة والكهرباء والطباعة وتجليد الكتب ، وفلاحة البساتين ، والحياكة / التطريز . وتم ايضا حتى الآن تدريب ما مجموعه ١٠ من المشرفين التربويين و ٢٥٠ من مدرسي لرياض اطفال .

(أ) الأطفال المحرومون من الحياة الأسرية الطبيعية

١١ - بدأ تعاون مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في الأنشطة الجارية لصالح الاطفال المحرومين من الحياة العائلية الطبيعية (الايتام والمعوقين وذوي المشاكل الاجتماعية) بتبرع قدره نحو ٣٥ مليون دولار اتيحت لليونيسيف من خلال وصية الراحلة السيدة س . غريلاك . وحتى نهاية آذار / مارس ١٩٨٣ انفق حوالي ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على المعدات واللوازم ودعم المشروع (بما في ذلك تدريب الموظفين) .

١٢ - وخلال الفترة التي يشطبها التقرير ، استهدفت الاجراءات المتخذة ، بصفة اساسية ، ما يلي :

••/••

(أ) تعزيز الخدمات في ١١٥ مؤسسة سكنية ترعى حوالي ١٥٠٠٠ طفل ؛

(ب) تشجيع نهج جديدة تستهدف مساعدة الايتام والأرامل داخل البنسى الأسرية الموجودة .

١٣ - وفيما يتعلق بالمؤسسات السكنية ، اتخذت خطوات لتحسين وتطوير الحلقات التدريبية في مرحلة ما قبل التدريب المهني وتلك الخاصة بالحرف اليدوية ، والأنشطة التعليمية والأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية ، وفصول رياض الأطفال ، وكذلك لتعزيز الموارد . ووفرت المعدات واللوازم الضرورية لاصلاح ٢٤ مؤسسة اتلقت او نهبت خلال حرب حزيران / يونيه - ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، وعلاوة على ذلك وضع برنامج تدريبي شامل لمختلف فئات الموظفين .

١٤ - اما مساعدة الايتام والأرامل داخل البنسى الاسرية الموجودة فتجرى تنميتها بالتعاون مع خمس منظمات طوعية وطنية . وهذا المشروع هو اساسا مشروع مبتكر يشمل ، في جملة أمور ، الأنشطة المدرة للدخل بالنسبة للأرامل ، توسيع خدمات الرعاية النهارية للأطفال وأنشاء صندوق تسليف دوار . والجهود موجهة في الوقت نفسه نحو انشاء هيئة دائمة وما يتصل بها من انماط التشغيل داخل الهياكل الحكومية لاستيعاب هذه النهج وضمان استمرارها .

(ب) مشاريع التعمير في جنوب لبنان

١٥ - يمول مجلس الانماء والتعمير التابع لحكومة لبنان الأنشطة التي تقوم بها وحسباً تعمير جنوب لبنان التابعة لليونيسيف منذ اوائل عام ١٩٨١ من اعتماد مقداره ١٥٠ مليون ليرة لبنانية (من تبرعات البلدان العربية) وكذلك من اموال جمعيتها اليونيسيف وتبلغ ٤٢ مليوناً من الدولارات . وقد بدأ استعمال هذه الأموال الأخيرة في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ .

١٦ - ومن الناحية الجغرافية تمتد المنطقة التي تشملها هذه الأنشطة من الحدود الجنوبية للبنان الى طريق بيروت - دمشق .

١٧ - وفي ميدان الصحة ، يقع التركيز الاساسي للمشاريع التي يمولها مجلس الانماء والتعمير بالاشتراك مع اليونيسيف على اصلاح وترميم مستشفى صور الذي دمر جزئيا نتيجة لقصفه بالقنابل في حزيران / يونيه ١٩٨٢ . وتم ايضا ترميم المستشفيات الموجودة في شحار وعبدا ، بينما يجرى حالياً العمل في تجديد ثلاث مستشفيات أخرى هي ، التبنين ومرجعيون وبيت الدين . وعلاوة على ذلك اصالح المعمل المركزى الحكومى في بيروت واعيد تزويده بالمعدات ، كما يجرى اصلاح سبعة مستوصفات / مراكز صحية وسوف تزود بالمعدات

والادوية ، واللقاحات والاثاث ووسائل النقل . وتبلغ الأموال المخصصة للمشاريع الصحية (٥٨ مشروعاً) ٢٢٠٠٠٠٠٠ دولار . وتم استكمال ما مجموعه ٢٤ مشروعاً من هذه المشاريع بتكلفة تبلغ ١١٠٠٠٠٠ دولار .

١٨ - أما بالنسبة للمياه فقد استمر التركيز على اصلاح الخزانات المحطمة أو اعادة بنائها ، واصلاح محطات الضخ وحفر الآبار ومد أنابيب المياه . وعلى ذلك ، استكمل ٨٦ مشروعاً بلغت تكلفتها نحو ٥٨٢٥٠٠٠ دولار . وبالإضافة الى هذه المشاريع ، هناك ١١٠ مشروعاً تبلغ تكلفتها مليون واحد من الدولارات مازالت في مرحلة التنفيذ . ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة في هذا الصدد اعادة بناء محطة ضخ رأس العين في صور (التي دمرت في حزيران / يونيه ١٩٨٢) واصلاح شبكة التوزيع المتصلة بها والتي تخدم ١٠٠ قرية .

١٩ - وفي مجال التعليم وجهت الأنشطة نحو ترميم المدارس أو اعادة بنائها وتوفير الوسائل التعليمية والأثاث المدرسي . وقد بنيت كل التحركات في هذا المجال على دراسات استقصائية شاملة . ومن الجدير بالملاحظة أيضاً أن المدارس في بيروت وطرابلس (تقع المدينة الثانية في الجزء الشمالي من البلد) قد استفادت أيضاً من البرنامج الذي يشمل ما مجموعه ١٤٣ مدرسة بتكلفة قدرها ١٨ مليون دولار يتحملها مجلس الانماء والتعمير واليونيسيف . وتم في هذا الاطار توفير الخدمات الاستشارية في اختيار الاثاث والوسائل التعليمية . ويشمل البرنامج أيضاً تدريب مدرسي رياض الأطفال .

٢٠ - وتشمل جهود المساعدة الذاتية للمجتمعات المحلية ، التي تحصل على دعم مالي من مجلس الانماء والتعمير وتنفذها اليونيسيف ، تسعة مشاريع حددتها وبدأتها المجتمعات المحلية نفسها . وتشمل هذه المشاريع أنشطة مثل بناء قاعات لاجتماعات القرى ، وتوفير شبكة صرف صحي بها ، وتسليم وتركيب صناديق للقمامة ، واعدادة رصف الطرق الداخلية التي اتلفها مرور العربات المدرعة عليها . وتساهم المجتمعات المحلية بالعمال اللازمين لهذه المشروعات واعداد الاساسات الحجرية للطرق الداخلية بينما يمول وضع الطبقة العليا الاسفلتية في اطار التعاون بين مجلس الانماء والتعمير واليونيسيف .

٢١ - وتمتد مدخلات اليونيسيف في جهود التعمير الى الضواحي الجنوبية لبيروت أيضاً حيث يجري الاضطلاع ببرنامج وطني كثيف يستهدف اصلاح الخدمات الحيوية لصالح سكان يقدر عددهم بـ ٧٠٠٠٠٠ نسمة . ويتكون جزء كبير من هؤلاء السكان من المشردين القادمين من الجنوب ووادي البقاع .

٢٢ - وشملت أنشطة اليونيسيف في الضواحي المذكورة خلال الفترة التي يشتملها التقرير حفر بئر عميق وتوفير معدات الضخ اللازمة له ، وترميم ١٣ منشأة ضخ موجودة فعلاً ، وبناء ٣

٠٠/٠٠

خزانات مياه واصلاح شبكة التوزيع بتكلفة اجمالية بلغت ١ ٦٣٩ ٠٠٠ دولار . وقد تم أيضا اصلاح حوالي ١٥ مدرسة عامة ابتدائية وثانوية وتزويدها بالمعدات بتكلفة اجمالية تبلغ ١٥ مليون دولار تقريبا . وبالإضافة الى ذلك بُدئ في بعض الأنشطة في ميدان الصحة بما فيها اصلاح ٤ مستوصفات وتزويدها بالمعدات وبناء مستشفى يسع ١٢٠ سريرا ومركز طبي - اجتماعي فضلا عن برامج التحصين وبرامج صحة الاسنان . وتقدر التكاليف الاجمالية التي تحطها مجلس الانماء والتعمير واليونيسيف في هذا الميدان بنحو ٣ ملايين دولار .

٢ - المساعدة المقدمة من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية
الطفولة الى الاطفال والامهات الفلسطينين في لبنان

٢٣ - بعد الموافقة على اعتماد قدره ٦٧٥ * دولار امريكي للفترة ١٩٨٠-١٩٨٢ فان تعاون مؤسسة الأم المتحدة لرعاية الطفولة استهدف اساسا تأمين الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين غير المسجلين عن طريق الانشطة الانمائية . وكان انفق ، حتى منتصف عام ١٩٨٢ ، جزء كبير من هذا الاعتماد على توفير المعدات والامدادات ، والنقل ومنح التدريب اللازمة لمختلف الانشطة . ولسوء الحظ ، فان كثيرا من المراكز والمعاهد التي تلقت هذه المساعدة تأثرت بحرب حزيران /يونيه ١٩٨٢ . وتواصل مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وتعاونها حاليا ببلغ لم ينفق وقدره ٢٦٦ * دولار امريكي مضافا اليه مساهمة قدرها ١٠٠ * ٨٠٠ دولار امريكي من اللجنة الكندية التابعة لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة / الوكالة الكندية الدولية للتنمية خصصت لانشطة الميساء والتصاح .

٢٤ - وفيما يلي موجز لما اتخذ من اجراءات :

(أ) في ميدان الصحة ، واصلت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة دعمها لووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في خدماتها للوقاية الصحية وذلك عن طريق ٢٠ مركز من مراكز / صحة الأم والطفل فضلا عن بعض أنشطة صحة الأم والطفل والتصاح والتحصين التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني . وعن طريق المساعدة التي تقدمها اليونيسيف انضمت حاليا ٥٠ من طالبات التمريض السى مدرسة الهلال الأحمر الفلسطيني فسي بيروت ويجرى احيا عمل مستشفى للأطفال .

(ب) وفي الميدانين الاجتماعي والتعليمي ، تجرى اعادة بناء ٩ مدارس للحضانة و ٧ مراكز توفر أنشطة مدرة للدخل في المرحلة قبل المهنية . وعلاوة على ذلك ، ستفتح فصول لتعليم التغذية والقراءة والكتابة والصحة وذلك للنساء والفتيات في هذه المراكز المتعددة التي يديرها الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات . وتجري اقامة نوادي للأطفال في مخيمي صبرا وشاتيلا لتشجيع العمل الجماعي والألعاب التعليمية لما يقرب من ٦٠٠٠ طفل .

* تتضمن ٤٥ * دولار امريكي افرج عنها من صندوق احتياطي الطوارئ التابع للمدير التنفيذي .

.. / ..

جيم - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

- ٢٥- تعتبر أنشطة المساعدات التقنية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للفترة التي يغطيها التقرير بداية للدورة الثالثة لأرقام التخطيط الارشادية للبنان لفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .
- ٢٦- ونظرا لعدم وجود برنامج قطري للدورة الثانية ، استمر مدير البرنامج في اعتماد المساعدة التقنية على اساس كل حالة على حدة .
- ٢٧- وقد بدأ اعداد البرنامج القطري الثاني للبنان لدورة ارقام التخطيط الارشادية الثالثة في تموز/يوليه ١٩٨٣ ، وسيقدم الى مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة في دورته التي ستعقد في حزيران/يونيه ١٩٨٤ .
- ٢٨- وكان للصراع والحرب الأهلية المستمرة منذ عام ١٩٧٥ أثر مدمر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في لبنان . ولهذا السبب لم يمكن تنفيذ كثير من المشاريع كما كان متوقعا وأضطر الأمر الى الغاء بعضها . ويرد بالجدول التالي ٢٣ مشروعا من المشاريع التي يساعدها برنامج الامم المتحدة الانمائي والتي استكملت أو انهيته في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .
- ٢٩- يرد وصف المشاريع ذات الصلة في الوثيقة A/35/1981 المؤرخة في ٣٠ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٠ ، ويتركز التأكيد حاليا بصفة عامة على ادراج البرنامج ضمن الأهداف الانمائية للحكومة ، ويركز البرنامج بصفة خاصة على المبادئ التالية :
- (أ) الالتزام بمبدأ البرمجة المستمرة واعتبار عملية التخطيط عملية ديناميكية ومرونة ،
- (ب) استخدام موارد برنامج الامم المتحدة الانمائي كأموال اولية لتوليد الاستثمار في قطاعات يكون لها أثر حفزي وميزات نسبية عن غيرها من مصادر المساعدات ،
- (ج) اللجوء كلما امكن الى مستشارين رفيعي المستوى يستخدمون لفتترات قصيرة بدلا من الخبراء الذين يستخدمون لفتترات طويلة على ان يقوم كبير المستشارين التقنيين بضمان الاستمرارية بغية الاستفادة الى اقصى حد ممكن من الموارد النادرة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ،
- (د) الانتقال تدريجيا الى قيام الحكومة بالتنفيذ المباشر للمشاريع في حين تظل المساعدة المقدمة لمنظومة الامم المتحدة مفيدة كذلك في المستقبل ، علما بأنه استمرت علاقات التعاون التقليدية الوثيقة معها .

.. / ..

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - لبنان
(بالآلاف من دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	رقم المشروع وعنوانه الف - مشاريع مستكملة
١٦	-	-	-	-	١٦	١ - LEB/77/001/I - تسويق زراعي
٩٠٢	-	-	-	٣٥٣	١٥٤٩	٢ - LEB/77/002/F - مرحلة التدريب التقني والمهني
٢٣	-	-	-	٢٣	-	٣ - LEB/77/008 - سد شروح
٤٣	-	-	-	-	٤٣	٤ - LEB/77/030/G - الزراعة المائية
٧٠٢	-	-	-	-	٧٠٢	٥ - LEB/77/033/E - ادارة التالف - مرحلة أولى
٠.٠٥٦	-	-	-	-	٠.٠٥٦	٦ - LEB/77/020/I - الطيران المدني
١٠٥	-	-	-	٥	١٠٠	٧ - LEB/77/037/H - التدريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية
٧	-	-	-	-	٧	٨ - LEB/78/001/F - مسح الطرق
١٠٤	-	-	-	١٠	٩٤	٩ - LEB/78/006/G - تحويل القسح
٤٤	-	-	-	-	٤٤	١٠ - LEB/78/007/G - انتاج البذور
٣	-	-	-	-	٣	١١ - LEB/79/001/H - زمالات تخطيط التعليم
٤٦	-	-	-	-	٤٦	١٢ - LEB/79/011/E - التدريب المهني
١٣	-	-	-	-	١٣	١٣ - LEB/79/013/F - دراسة التطوير الزراعي
٤٥	-	-	-	-	٤٥	١٤ - LEB/79/014/E - الجسارك
٣٢	-	-	-	١٨	١٤	١٥ - LEB/79/017/D - الدعم الادارى (النقل)
١١	-	-	-	-	١١	١٦ - LEB/79/018/O - احصائيات عالية
١٤٦	-	-	-	٧٢	٧٤	١٧ - LEB/79/019/E - زمالات زراعية
٥٠	-	-	-	-	٥٠	١٨ - LEB/80/003/ - معهد صناعي
٥٣	-	-	-	١٤	٣٩	١٩ - LEB/80/005/TSG
١٥	-	-	-	-	١٥	٢٠ - LEB/81/003/C - تحليل البترول
٢١	-	-	-	٢١	-	٢١ - LEB/81/004/B - انشاءات صناعية
٣٥	-	-	-	١٤	٢١	٢٢ - LEB/81/005/E - انتاج الحريسر
١٠٠	-	-	-	١٠٠	-	٢٣ - LEB/83/001/A - معدات
٢٥٢٦.٠٥٦				٦٤٠	١٨٨٦.٠٥٦	المجموع الفرعي

٣٠ - ويتكون البرنامج ما يلي :

(أ) تخطيط التنمية

يعتبر تعزيز نوعية ونطاق عملية التخطيط ذات أهمية رئيسية ولا سيما فيما يتعلق بالتخطيط القطاعي والمركزي والاقليمي . ولم تتبلور كما هو متوقع ، المساعدات المطلوبة من برنامج الامم المتحدة الانمائي في عام ١٩٨٠ عن طريق المشروع IEB/80/005 - فريق الدعم التقني .

IEB/83/005 - المساعدة المقدمة الى المنسق لانماء وتعمير لبنان : ستعد وثيقة مشروع قريباً .

(ب) الزراعة

تتناول الانشطة في هذا القطاع مناطق خارج بيروت الكبرى تحتلها في الوقت الراهن قوات اجنبية . وعلى أى حال فمن الضروري تخصيص موارد كبيرة لهذا القطاع ، وخاصة فيما يتعلق بتشجيع المناطق الأقل نمواً . ولا بد من تأمين خطة التنمية الزراعية لوضع الجهود المبعثرة حتى الآن في اطار متناسك . وقد وضعت استراتيجيات زراعية متوسطة وطويلة الأجل من خلال المشروع IEB/79/013 - دراسة عن اعادة بناء وتنمية الزراعة ، التي وافقت سلطات الحكومة على توصيات بشأنه .

IEB/77/040 - التقنيات الهيدرومترية : الهدف هو تعزيز قدرة المكتب الوطني للنهر اللباني ، وهو ادارة مستقلة ملحقة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ، مسؤولة عن تخطيط واستغلال موارد البلد المائية . ويساعد برنامج الامم المتحدة الانمائي الحكومة في استعادة وتجديد معدات ادارة المياه ، والخدمات الاستشارية .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي : ٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية - منظمة الاغذية والزراعة .

IEB/79/009 - انتاج الزيتون : هذا المشروع الذي بدأ عام ١٩٨١ يعبر عن سياسة الحكومة لاستخدام تكنولوجيات حديثة في الزراعات التقليدية وبذلك تزاد الامكانيات الانتاجية ، ويرتفع مستوى معيشة سكان الريف . ويهدف المشروع ، بصفة خاصة ، الى زيادة معدل انتاج الزيتون والمنتجات المشتقة منه عن طريق تطبيق التقنيات العلمية على الزراعات القديمة ، وتنشيطها ووقايتها ، وبذلك يتحسن انتاج الزيتون وزيت الزيتون واستخدامهما للاغراض المحلية ولاغراض التصدير .

٠٠/٠٠

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانساني : ٢٢٢ .٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة - منظمة الاغذية والزراعة .

LEB/79/015 - تربية النحل : وينفس الروح بهدف هذا المشروع منذ عام ١٩٨١ الى زيادة انتاج العسل لتلبية طلبات السوق المحلي والخارجي عن طريق برنامج بحث تطبيقي والتوسع في تقنيات التدريب الحديثة .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي : ٣٠٠ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الامريكية - منظمة الاغذية والزراعة .

LEB/79/016 - مخبرات الصحة الحيوانية : يساعد مشروع البناء المؤسسي هذا الحكومة في اقامة صناعة للدواجن والماشية سليمة اقتصاديا عن طريق التقليل من الخسائر الناجمة عن الامراض المعدية وامراض الطفيليات التي تصيب الحيوان . وساهم ايضا في الاقلال من استيراد اللحم الحمراء ومنتجات الالبان وعلى تصدير البيض والشوايات والغرايج واللحاحات وكذلك لاقامة صناعات تكميلية .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي : ٦٧٧ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة - منظمة الاغذية والزراعة .

LEB/80/001 - المستنباتات الزجاجية : يساعد هذا البرنامج الحكومة منذ عام ١٩٨٠ على تكثيف جهودها لانتاج الخضروات عن طريق المستنباتات الزراعية بانشاء مركز نموذجي لتجارب الزراعة في المستنباتات الزراعية والبحوث التطبيقية وبرنامج للارشاد والتدريب .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي : ٢٧٩ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الامريكية - منظمة الاغذية والزراعة .

LEB/83/002 - مصايد الاسماك الساحلية : دعا للجهود التي تبذلها الحكومة فسي تأمين مركزية الأنشطة الاقتصادية لصالح السكان الساحليين المعوزين ولاستغلال الموارد الطبيعية يهدف هذا المشروع الى زيادة انتاج الاسماك بنسبة ٢٥ في المائة عن انتاج ما قبل الحرب وذلك باستخدام تكنولوجيات ومعدات جديدة ، وتقديم الدعم المؤسسي لتنمية مصايد الاسماك ووضع تشريعاتها ، ووضع مشاريع استشارية . وستعد وثيقة مشروع قريبا .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي المتوقعة : ٥٠٠ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الامريكية - منظمة الاغذية والزراعة .

وهناك أنشطة ومشاريع كثيرة اخرى اقترحتها منظمة الاغذية والزراعة للقطاع الزراعي سينظر فيها عندما تتوفر الاعتمادات الاضافية .

(ج) الصناعة

يقع معظم القطاع الصناعي النشط في أيدي القطاع الخاص . واقترح برنامج الأمم المتحدة الانمائي على الحكومة تزويدها بمساعدات عن طريق بحث وتطوير التكنولوجيات الجديدة ووضع نظم ومعايير ومراقبة النوعية . وثمة جانب آخر يمكن في تشجيع مصانع تجهيز الصناعات الزراعية ، ويتضمن ذلك تسهيلات التسويق والاعلان . ويجرى النظر أيضا فـي أنشطة اضافية وفقا لمقترحات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، فيما يتعلق بتعزيز المعهد الصناعي ، واستخدام الحاسبات الالكترونية في الادارة الصناعية ، وايجاد مصادر بديلة للطاقة ، وترشيد الطاقة الصناعية لصناعات الآلات الزراعية وعدد آخر من الاجراءات يرمي الى تحقيق الكفاية الذاتية في مختلف القطاعات الصناعية . وسوف ينظر أيضا فـي اجراء دراسات دعم قطاعية في ميادين صناعات الأغذية والجلود والأدوية .

(د) النقل والمواصلات

يحتاج لبنان الى اعادة تجديد هيكله الأساسي للنقل والمواصلات في جميع انحاء البلد لتشجيع التكامل القطري ، وزيادة الانتاجية وسهولة التسويق . ويتضمن تقرير البنك الدولي فيما يتعلق ببيروت الكبرى قطاعي النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية . وعلى أي حال فان تحقيق تحسين كبير في كفاءة نظام نقل السلع والركاب له أولوية في مرحلة لاحقة لبقية البلد .

IEB/77/019 — مركز سلامة الطيران المدني : من أهم مشاكل لبنان بلا شك السفر الجوي وضرورات الأمن اللازمة له . وقد ظل مركز سلامة الطيران المدني منذ عام ١٩٧٧ مشغولا بتوفير التدريب بعد التخرج لموظفي الخطوط الجوية الوطنية والدولية . ويتضمن برنامج التدريب اقتصاديات النقل الجوي ، والتحقيق في الحوادث واستكمال المعرفة التقنية لأن التكنولوجيا في هذا القطاع تقدمت بسرعة وازدادت تعقيدا وتخصصا . ويوفر المركز أيضا التدريب واستكمال المهارات للمعلمين . وقد وافقت الحكومة على مساهمة لتقاسم التكاليف تبلغ . . . ١٨٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٨٢ ، وهذه تساوي لنفس المبلغ الذي منح عام ١٩٨٣ ، وهو . . . ١٨٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية .

مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي : ٣٤٠ . . . دولارا من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية — منظمة الطيران المدني الدولية .

IEB/82/016 — اصلاح الهياكل الأساسية للطيران المدني : يساهم هذا المشروع بنفس القدر من الأهمية ، في اصلاح خدمات الطيران المدني بطريقة آمنة وفعالة واصلاح مباني

.. / ..

مطار بيروت الدولي . ويوفر أيضا التدريب واستكمال المعرفة التقنية للموظفين اللازمين لتشغيل وصيانة المعدات الجديدة المتخصصة المزعم اصلاحها محل المعدات القديمة أو التالفة . ويساعد المشروع أيضا في وضع الاجراءات واللوائح لتشغيل وصيانة هذه المعدات وترسيم المنشآت الموجودة وتحديد مواصفات المعدات الجديدة .

ساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي : ٤٩٠ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية - منظمة الطيران المدني الدولية .

(هـ) تسهيل التجارة والتنمية

طبقا لاقتراح مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، يقترح برنامج الأمم المتحدة على الحكومة مشاريع لتشجيع الصادرات والتسويق المركزي وتسهيلات الاعلانات ، وذلك الى جانب تقاسم التكلفة بشكل ملموس كما سمحت الظروف بذلك . وفي هذا الصدد من المتوقع أن تقوم بعثة استكشافية مهمتها تحديد السلع الرئيسية لتنمية التجارة ، وتشجيع التصدير والتسويق ، بدراسة اشتراك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في هذه الميادين والتوصية باتخاذ اجراءات معينة .

(و) المستوطنات البشرية

طلبت الحكومة تمويل صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية لمشروع يتعلق بالسكان والقوة العاملة وقاعدة بيانات السكان تقوم بتنفيذه اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ومنظمة العمل الدولية . وهو يهدف الى توفير قاعدة بيانات احصائية يمكن أن تساعد الحكومة فسي وضع سياسات فعالة للسكان وللتنمية . وثمة تمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي اذا ما كان صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية غير قادر على الوفاء بالبالغ كلها .

(ز) الصحة

أصبحت المستشفيات والمرافق الأخرى بما في ذلك شبكتنا المجارى والمياه في حالة سيئة . ونتيجة لتدهور الخدمات انخفض المستوى العام لصحة السكان . ويحوى مشروع البنك الدولي الاحتياجات الحالية الى التمويل العاجل لرأس المال لمنطقة بيروت الكبرى . بيد أنه ما تزال ثمة حاجة أيضا في بقية البلاد الى اعادة بناء المرافق الصحية والى تدريب موظفي الصحة تدريبا واسع النطاق بما في ذلك الادارة والتخطيط والأبحاث والصحة وخدمة المعدات الطبية .

LEB/77/036 مخبر الصحة الوطني : الهدف الرئيسي هو تعزيز وتنمية خدمات مخبر الصحة الوطني في مجال الأمراض المعدية وخدمات مراقبة الأغذية والمياه ومنتجات الألبان . ويوفر المشروع منهجية معيارية للمعمل وينظم انشاء عدد من المخابر الريفية .

ساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي : ١ ٢٦٩ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة - منظمة الصحة العالمية .

LEB/83/004 خطة ادارة النفايات : استمرارا للجهود التي اضطلع بها منذ عام ١٩٧٩ في اطار مشروع LEB/77/033 ، ستوضع الآن المرحلة ١ من هذا المشروع الذي أنتج الخطة الكبرى ، والاجراءات المحددة ، والمخطط التفصيلي ودراسات الجدوى لتقدير علاج مناسب للمياه القذرة وشبكات التخلص من النفايات لـ ٨٣ في المائة من السكان . وسيكفل تكوين سلطة ادارية وطنية للنفايات ، مسؤولة عن وضع سياسة وتخطيط ومراقبة وتمويل وتدريب وتنفيذ المعايير ، تنفيذ الأعمال الهامة المحددة في الخطة الكبرى . ويدخل هذا المشروع فسي حسابه أيضا مساعدة البنك الدولي والموارد الثنائية . وتبعاً لذلك حددت احتياجات الاستثمار الكلية بـ ١ ٠٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

ساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي : ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة - منظمة الصحة العالمية .

(ح) التعليم

يقدم نظام التعليم اللبناني تعليماً تقنياً للدورة الثانوية العليا تحت مسؤولية المديرية العامة للتعليم التقني والتدريب المهني بوزارة التعليم . وقد نفذت الحكومة بنجاح ، واعترافاً منها بالحاجة إلى توسيع هذا القطاع ، مشروع تعليم البنك الدولي الذي أعد مشروع وثائق التخطيط لأعادة إصلاح وتنمية الشبكة الوطنية لمدارس التعليم التقني . بيد أنه لم يتم بعد الوفاء باحتياجات المديرية العامة للتعليم التقني والتدريب المهني بوزارة التعليم من الموظفين وكذلك لم يتم بعد استكمال المناهج وتحديث ادارتها . كذلك فإن القدرة الوطنية على تخطيط وتنفيذ نظام التدريب المهني ما تزال محدودة على الرغم من أن هذا التدريب ركن أساسي لأعادة البناء . كذلك تشكل اعتمادات توسيع البرامج بما في ذلك تدريب المدرسين والتدريب المهني المعجل للمساعدة في اشباع الحاجة العاجلة إلى القوى العاملة ، أولوية وطنية عالية .

LEB/83/003 التعليم التقني والتدريب المهني : ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومة منذ عام ١٩٨٠ ، وعن طريق مشروع LEB/77/002 ، المرحلة الأولى على التغلب على النقص الحاد في الموظفين المهرة . وهدف هذا المشروع هو تدريب الموارد البشرية لبلوغ مستويات مطلوبة من المعرفة والاختصاص والتكنولوجيا . وهو يهدف بصفة رئيسية إلى تحديث الإدارة الوطنية للتعليم التقني والتدريب المهني تحديثاً هيكلياً وإدخال الطرق الحديثة لتحسين كفاءة التدريب . ومن المتوقع أن يعقب المشروع قرض يبلغ ١٨ مليوناً مسند دولارات الولايات المتحدة .

سأهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : ٧٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

LEB/79/012 كلية الهندسة - جامعة لبنان : يساعد برنامج الأمم المتحدة عن طريق اليونسكو في انشاء كلية الهندسة بمنح زمالات في مجالات عالية التخصص مثل كيمياء البترول والهندسة الميكانيكية والتشغيل الآلي والانشاءات الهندسية والطاقة .

سأهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : ٢٨٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة - اليونسكو .

وستدرس مقترحات أخرى عديدة لليونسكو متى توفرت الموارد المالية اللازمة .

(ط) العمالة

أثرت نتائج الصعاب السياسية والاقتصادية التي عانى منها لبنان في السنوات الماضية على الموارد البشرية الى حد كبير . وتحوى دراسة سكانية عن الاسكان مولها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ذكرت فيما قبل ، دراسة استقصائية عن العمالة والقوة العاملة فضلا عن احتياجات التدريب المهني . ويدرس الآن العديد من التوصيات الهامة لمنظمة العمل الدولية لمتابعة هذه المسألة الهامة خاصة ، متى تسمح الموارد المالية المتاحة .

(ي) المساعدة الانسانية

LBB/82/015 - متطوعو الأمم المتحدة من الأشخاص الطبيين لتقديم المعونة العاجلة الى لبنان :

قدمت حكومة فنلندا في عام ١٩٨٢ مبلغ ٨٠ .٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لخدمات طبيين وممرضتين للمستشفى الحكومي في بعلمك . وعلى الرغم من أن الطبيين تركا البلاد في أيار/مايو ١٩٨٣ فقد بقيت الممرضتان الفنلنديتان حتى الآن وقد متا خدمات طبية في أقسى الظروف . ومن المتوقع أن يعود الطبيان لمدة ستة أشهر في عام ١٩٨٤ . وقد طلبت الحكومة ، بعد أن تشجعت بالنتائج الطيبة التي حصلت عليها وسبب النقص الحاد في القوة العاملة المؤهلة تقنيا في مختلف القطاعات ، تمويل كثير من الوظائف الاضافية عن طريق أرقام التخطيط الارشادية في اطار مظلة المشروع . وتشمل ميادين النشاط المقترحة حتى الآن فني مخبري واخصائين للحاسب الآلي .

٣١ - أخذت في الاعتبار توصيات بعثات وكالات الأمم المتحدة في حدود الأموال المتاحة . وسيتطلب تنفيذ هذه التوصيات تنفيذا كاملا مساهمات حكومية ضخمة لمقاسمة التكاليف .

دال - برنامج الأغذية العالمي

٣٢ - تتركز أنشطة برنامج الأغذية العالمي على المشاريع الانعائية الثلاثة التالية وعلى عملية واحدة للطوارئ :

عملية برنامج الأغذية العالمي ١٩٩٣ " المساعدة الغذائية الى ضحايا الحرب " (اجمالي التكلفة : ٢٠٠ ٤٤٢ ٩ دولار من دولارات الولايات المتحدة)
مشروع برنامج الأغذية العالمي السريع " برنامج تغذية الأطفال والشباب فسي المدارس والجماعات المعرضة للضرر في مراكز رعاية الأمهات والأطفال " (اجمالي التكلفة : ٧٨٠ ٨٢٢ ١٣ دولار من دولارات الولايات المتحدة)

٠٠ / ٠٠

مشروع برنامج الأغذية العالمي ٤٣٨ السريع " التنمية المتكاملة في مناطق الجبال اللبنانية "

(اجمالي التكلفة : ١٨ ٥٢٣ ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)

مشروع برنامج الأغذية العالمي ٢٥٨٨ " اصلاح تربية دودة القز في لبنان " (التكلفة الاجمالية . . . ٤٨٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة)

٣٣ - ومن المنتظر، بعد تنفيذ عملية الاغاثة الطارئة عقب الأعمال العدوانية في صيف عام ١٩٨٢ ومعد تسليم جميع شحنات برنامج الأغذية العالمي ، أن ينتهي التوزيع بحلول تشرين الأول / اكتوبر - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ وفقا لاحوال الأمن السائدة في البلاد وخاصة في مناطق التوزيع الواقعة تحت النيران في الوقت الحالي . وكانت معونة برنامج الأغذية العالمي هي الأولى التي وصلت الى البلاد ويقدرها المستفيدون تقديرا عاليا ؛ وقد ساعدت على الحفاظ على مستوى غذائي معياري لعدد كبير من الناس الذين لولاها لكانوا قد تركوا فريسة للجوع .

٣٤ - وقد أوصت بعثة استعراض تابعة لبرنامج الأغذية العالمي بانها التوزيع بحلول ٣١ أيار / مايو ١٩٨٣ . ولكن بسبب الأحوال الأمنية وعقب اتفاق برنامج الأغذية العالمي / روما ووفق على تمديد الوقت الى أن يتم توزيع جميع أغذية برنامج الأغذية العالمي .

٣٥ - وتشمل المشاريع الانمائية مجالات التنمية الاجتماعية (٥٢٤ السريع) ، التنسيمة الريفية (٤٣٨ السريع) واحياء تقليد قديم هو تربية دودة القز (٢٥٨٨) .

٣٦ - يجرى تنفيذ جميع هذه المشاريع وتتدفق الى البلاد شحنات برنامج الأغذية العالمي لتشمل الانجازات ذات الصلة . وتعيق الأحوال الأمنية في البلاد الأنشطة ، الأمر الذي يؤخر التنفيذ السليم ويعيق تنفيذ أنشطة أخرى . وقد تأخر احد المشاريع : (مقاصف المدرسة) المشمول بمشروع برنامج الأغذية العالمي ٥٢٤ السريع ، وذلك بسبب انعدام الأمن والموقف غير المستقر " ، الأمر الذي حال بين الحكومة وبين الاضطلاع باتخاذ أى اجراء لبناء مقاصف للمدارس خشية تدويرها بالقصف .

٣٧ - ويقوم موظفو مشروع برنامج الأغذية العالمي حاليا باجراء دراسة ميدانية - كلما سمحت بذلك الحالة الأمنية في مواقع المشاريع وقد شعروا بحاجة المستفيدين الى حصص برنامج الأغذية العالمي وتقد يرههم لها .

٣٨ - وفيما يتعلق بالشحنات والتخزين ووجهت متاعب بسيطة تتعلق بصفة أساسية بالأمن والقصف العرضي لمنطقة الميناء وبعض مصاعب النقل الداخلي يجرى التغلب عليها حاليا بالتجربة الواسعة لموظفي المشروع .

.. / ..

الانجازات

٣٩ - يمكن ايجاز الانجازات في المشروعات التابعة لبرنامج الأغذية العالمي وعطيسة الطوارئ على النحو التالي :

- (أ) تحسين المركز الغذائي للمستفيدين ؛
- (ب) الحفاظ على الدفع النقدي حيث يمكن انفاق الأموال على بنود أخرى غير شراء الطعام ؛
- (ج) . الحيلولة الى حد ما دون الهجرة من الريف الى المدينة واقناع المزارعين بالبقاء في أراضيهم وتحسين انتاجهم ؛
- (د) تشجيع احياء تقليد قديم (تربية دودة القز) ؛
- (هـ) ضمان دفع المساعدة الغوثية الغذائية للمنكوبين بين تنظيمات أخرى ؛
- (و) ايجاد نهج جديد للامدادات والتمويل وفهم أفضل بين موظفي المشاريع لمعالجة عملية الاغاثة ومشاريع التنمية الطويلة الأجل .

هـ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٤٠ - بالإضافة الى ما تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بموجب ولايتها من أنشطة تنفيذية في مجال الحماية القانونية للاجئين وتقديم المساعدة المادية لهم ، فقد واصلت القيام بدور نشط في مساعدة المشردين اللبنانيين . وبدأ هذا البرنامج في عام ١٩٧٦ بمشاريع مختلفة للطوارئ وتطور في ظل الحالة التي سادت البلد في عام ١٩٧٨ الى الاضطلاع بمشاريع موجهة نحو إعادة التأهيل . وفي عام ١٩٨٢ تطلب الأمر مزيداً من مخصصات الطوارئ نتيجة للغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران / يونيه . وقد وصل مجموع المبلغ الذي خصص للبنان منذ عام ١٩٧٦ الى ما يقرب من ٨ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . ويركز الموجه الوارد أدناه على مشاريع الطوارئ التي نفذت منذ ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ .

٤١ - فجزء من المنحة البالغة ١٠٠٠٠٠ دولار المقدمة من صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي لكي يستخدمها منسق الأمم المتحدة المقيم ، تم شراء معدات لبلديات صيدا وصور والنبطية من أجل جمع القمامة ونقل اللحوم ورش أماكن القمامة وغيرها من الأماكن غير الصحية بالمطهرات .

٤٢ - وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ خصص المفوض السامي مبلغاً اضافياً قدره ١٧٥٠٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ لكي يستخدم لصالح المشردين في لبنان . وفي هذا الصدد ، ففي الفترة من ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ الى ٣١ آذار / مارس ١٩٨٣ تم تنفيذ ٣٥ مشروعاً باستخدام هذه الأموال كما تم تقديم المساعدة لأشخاص يقدر عددهم بما يتراوح بين ١٥٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ . وقد نفذت هذه المشاريع الى حد كبير ما يوجد في البلد من مؤسسات الخدمات الاجتماعية ، مثل دور المسنين وملاجئ الأيتام ومراكز التدريب المهني والمراكز الصحية والمستوصفات التي تأثرت بالغزو الاسرائيلي بصورة مباشرة . وتركزت معظم أنشطة المشاريع على توفير المعدات لتعويض المعدات التي دمرت أو نُهبت في أثناء الغزو ، واستهدفت تمكين تلك المؤسسات الهامة من ممارسة أعمالها بأسرع صورة ممكنة بنفس المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب ، وبذلك تتمكن من تقديم خدماتها التي لا غنى عنها الى أشد من يحتاجون اليها من السكان اللبنانيين . ونفذ هذا البرنامج بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان .

٤٣ - وبالتالي فمنذ بداية حالة الطوارئ التي نشأت في لبنان في أعقاب الغزو الاسرائيلي في حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، بلغ مجموع ما خصص للبنان من صندوق الطوارئ ٢٢٥٠٠٠٠ دولار .

٤٤ - وبالمثل ففي الجمهورية العربية السورية خصص حتى الآن مبلغ ٦٦٠٠٠٠ دولار

٠٠/٠٠

للبنانيين الذين شردوا من جراء الأحداث التي وقعت في عام ١٩٨٢ في لبنان . وهناك نحو ٣٠٠٠٠ شخص من أصل لبناني ، ومن الفلسطينيين غير المسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة للاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا) وبالتالي لا يستفيدون من مساعدات تلك الوكالة ، زدوا بامدادات غوثية وبعض مواد التنظيم ، ومرافق صحية لمخيم اللاجئين يقع خارج دمشق فضلا عن خمس سيارات اسعاف لوزارة الشؤون الاجتماعية السورية لمساعدة المشردين . ولا يزال هذا المشروع مستمرا حتى الآن وتقوم بتنفيذه مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بالتنسيق مع اللجنة العليا السورية للاغاثة .

٤٥ - ومنذ تموز/يوليه ١٩٨٢ قدم صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي مبلغا يقرب من ٣ ملايين دولار لكامل برنامج الطوارئ للمشردين اللبنانيين الموجودين في لبنان وسوريا ، مما مكن من توفير مساعدة إعادة التأهيل الفوئية والطارئة لاشخاص يقدر عددهم بنحو ٥٠٠٠٠٠ . وبالإضافة الى ذلك هناك ما يربو على ٢٠٠٠ من اللبنانيين المحتاجين ، معظمهم من الطلبة ، انقطعت بهم السبل في أوروبا والجزائر ، تلحقوا بمساعدات يربو مجموعها على ١٥ مليون دولار حتى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ .

واو - وكالة الأمم المتحدة للاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٤٦ - شملت برامج الطوارئ للأنروا في لبنان جميع اللاجئين الفلسطينيين المحتاجين الى المساعدة ممن أمكن تحديدهم ، بغض النظر عما اذا كانوا مسجلين لدى الوكالة أم لا . وقد تمت مساعدات الطوارئ الى نحو ١٧٧ ٥٠٠ شخص : ١٠٠ ٦٢ في منطقة بيروت ، و ٥٢ ٦٠٠ في منطقة صيدا ، و ٤٦ ٤٠٠ في منطقة صور ، و ٤ ١٠٠ في وادي البقاع ، و ٤ ٤٠٠ في شمال لبنان ، و ٧ ٩٠٠ في سوريا .

٤٧ - وتألفت المساعدات الفوئية من جريات الأغذية ، والبنود المنزلية والملابس ، والرعاية الطبية ، وعطيات الاصحاب . ووصل مجموع نفقات عطيات الطوارئ فيما بين حزيران / يونيو ١٩٨٢ وحزيران / يونيو ١٩٨٣ الى مبلغ ٥٢ ٧٥٠٠٠٠ دولار .

٤٨ - وقد تقررت جارية طوارئ تستهدف تزويد كل شخص بنحو ٢٠٠٠ سعر حرارى فسي اليوم . وحلول نهاية حزيران / يونيو ١٩٨٣ ، شملت المواد الغذائية التي قدمتها الوكالة ١٦ ٤٢٤ طنا من الدقيق و ٢٧٢ طنا من الأرز و ١ ٨٠٥ أطنان من السكر و ١ ٣٤٢ طنا من زيت الطبخ و ١٠٢٩ طنا من الحليب و ٢ ٣١٤ الفا من علب لحم البقر المطبوخ و ٤ ٦٠٠ الفا من علب السردين و ١ ٥٦٠ الفا من علب معجون الطماطم و ٣٩٩ طنا من

٠٠/٠٠

المري و ٧١٥ طنا من الزيتون وقد استمر تقديم هذه الجراية الى جميع اللاجئين المشردين طوال فصل الشتاء . وابتداءً من ١ نيسان / ابريل يجرى تقديم جراية من ٦٠٠ ١ سعر حرارى لكل شخص في اليوم .

٤٩ - وبالنسبة لصغار الفلسطينيين زادت الجرايات بوجبات يومية مقدمة من المراكز أو الوحدات المتنقلة للتغذية التكميلية ، ورفع الحد المعتاد للسن ، وهو ٦ سنوات ليشمل كل من يصل سنهم الى ١٥ سنة .

٥٠ - ووزعت أيضا طائفة واسعة من البنود الأخرى ، تشمل البطاطين والمراتب والمناشف والصابون ومجموعات أدوات المطبخ وصفائح حمل الماء وأوعية البلاستيك وأكياس القمامة ومواقد البريموس والكيروسين ، فضلا عن الملابس الجديدة والمستعملة .

٥١ - وتعرض البرنامج الصحي لضغوط شديدة في جنوب لبنان حيث كانت شبكات العيادات الطبية والمستشفيات التي تديرها جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية تقدم فسي السابق خدمات هامة أصبحت غير متاحة . وللتصدي لهذه الزيادة في الطلب عزز عدد العاملين و أبرمت اتفاقات مع مستشفى اضافي في كل من بيروت وعلبك وصيدا وصور ، على أساس تقديم الخدمات لقاء أجر . ومستشفى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، الواقع في الناقورة ، يقبل المرضى الذين يحتاجون الى جراحة عظام . وأنشأ المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين مركزا لاعادة التأهيل في صور ، تحت رعاية الانروا ، لعلاج المعوقين بدنيا ، وتم التوقيع في حزيران / يونيه ١٩٨٣ على اتفاق بين الانروا واللجنة الدولية للانقاذ التابعة للولايات المتحدة الأمريكية لانشاء وحدة في صيدا ، للرعاية الصحية المتوسطة ، تتسع لاثني عشر سريرا ، يمكن أن يحال اليها المرضى للتشخيص والعلاج لمدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة .

٥٢ - وقد تأخرت بداية العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ في لبنان لفترات متفاوتة فسي مختلفا انحاء البلد حسب الوقت اللازم لاجلاء المبانى أو اصلاحها . ولكن بحلول نهاية تشرين الأول / اكتوبر كان أكثر من نصف المدارس قد استأنف العمل بالفعل ؛ وبحلول نهاية عام ١٩٨٢ كانت ٨٢ مدرسة من المدارس البالغ عددها ٨٥ قد فتحت أبوابها من جديد وتبعتهما الباقيات . وأنشئت حجرات دراسة مؤقتة في ١٥ سرادقا في مخيم عين الحلوة فسي صيدا وواصلت ست مدارس في بيروت العمل على ثلاث نوبات حتى نهاية العام الدراسي .

٥٣ - ومع بداية العام ١٩٨٣ كان ٣٢ ٦٤٢ طفلا قد عادوا الى مدارسهم ، بالمقارنة بمعدل الالتحاق الذى بلغ ٣٦٦ ٣٥ طفلا في العام الدراسي ١٩٨١/١٩٨٢ .

٥٤ - وفتح مركز السبلين للتدريب أبوابه من جديد في أواسط تشرين الأول / اكتوبر وقبل ٤٧٨ طالبا حتى نهاية آذار / مارس .

٥٥ - واستوجب العوز الذي انتشر بين اللاجئين المشردين برنامجاً موسعاً للرعاية . وقد لقيت الجهود الرامية الى التعجيل باستقصاء حالات العسر وترتيبات المساعدة العون باضافة عدة موظفين .

٥٦ - وهناك مشكلة شديدة الخطورة هي نقص فرص العمل المتاحة للبالغين القادرين رجالاً ونساءً . فقد اختفت فرص العمالة التي توفرها المنظمات والمؤسسات الفلسطينية كما لم تعد متاحة المعاشات التقاعدية وغيرها من استحقاقات الرعاية الاجتماعية التي كانت تقدمها منظمة التحرير الفلسطينية في السابق . وقد حذت الحكومة منذ بداية عام ١٩٨٣ مسن المهين المتاحة للفلسطينيين في اطار الاقتصاد اللبناني . وبلغت هذه المشكلة ابعساذا ضخمة تتجاوز قدرة الانروا ، وان كان قد بدأ في نهاية الفترة المقدم عنها التقرير القيام بجهود متواضعة لتحديد مشاريع مدرة للدخل في جنوب لبنان والاتفاق عليها فيما بعد .

٥٧ - وستستمر حاجة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الى اغاثة الطوارئ حتى نهاية الشتاء القادم على الأقل . وتزعم الوكالة تقديم مواد غذائية الى عدد يصل الى ١٨٥ .٠٠٠ من اللاجئين وتقديم مساعدات اضافية الى نحو ٣٠ .٠٠٠ من حالات العسر الخاصة .

٥٨ - وفي المخيمات الثمانية الموجودة في مناطق بيروت وصيدا وصور - وفقا لاحسن تقديرات المهندسين المكلفين بازالة الانقاض من المخيمات - فان بيوت اللاجئين من بينها ٤٠ في المائة وأصيب منها بالتلوث ٢٦ في المائة . وتأثر بذلك نحو ٧٣ .٠٠٠ شخص ، أو ما يعادل ٩٠ في المائة من سكان المخيمات في هذه المناطق .

٥٩ - وفي ١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ تلقى المفوض العام موافقة رسمية من الحكومة اللبنانية على تنظيف مواقع المخيمات (من أنقاض المنازل المهتدمة فضلا عن القنابر والقذائف التي لم تنفجر) وبدأت هذه المهمة الجسيمة لتنظيف المخيمات يوم الاثنين الموافق ٤ تشرين الأول / اكتوبر . واكتمل الجزء الأكبر من المهمة بحلول نهاية كانون الأول / ديسمبر ، بما في ذلك مد شبكات مؤقتة للامداد بالمياه ، واصلاح وتوفير المرافق الصحية وطبقة أساس الطرق .

٦٠ - وفي البداية نصبت خيام في الأجزاء المنظفة من المخيمات في الجنوب ، ولكنها لم تلق القبول من اللاجئين الذين أحرقوا عددا منها . في تشرين الثاني / نوفمبر قدمت للاجئين المشردين في الجنوب وبيروت منح نقدية ومواد بناء للمساعدة على إعادة تأهيلهم في المخيمات . وفي مخيمات بيروت أصلح الكثير من المنازل أو أعيد بناؤها بحلول نهاية شباط / فبراير .

٦١ - ويتفاوض المكتب الميداني في لبنان مع الادارة المعنية في وزارة الداخلية سعيا الى حل هذه المشكلة . وبحلول نهاية حزيران / يونيه ١٩٨٣ كانت منح نقدية أو مواد بناء

٠٠/٠٠

أوكلاهوا قد قدمت الى ٢٥٦ ١٣ اسرة في مناطق بيروت وصيدا وصور بما تبلغ قيمته ٧٨٨ مليون دولار .

٦٢ - ولم تقدم مساعدات اعادة التسكين سوى للاجئين الذين كانوا يعيشون في المخيمات بالفعل ، وفقا لسياسة حكومة لبنان . ولكن ما يربو على نصف اللاجئين لم يكن من المقيمين في المخيمات ولا يزال الكثيرون منهم يقطنون منازل غير مرضية . وبالإضافة الى ذلك كان اللاجئون الذين شردوا في المراحل المبكرة من الأعمال العسكرية يحتلون في أحيان كثيرة ممتلكات عمد كثيرون من أصحابها الى اتخاذ تدابير لاستعادتها . وفي بعض الحالات تعرض اللاجئون للتهديد لا رغامهم على ترك شقق يستأجرونها بصورة قانونية أو حتى يمتلكونها . وتزاحمت على مخيمات صيدا وصور أعداد كبيرة من هذه الأسر التي أبعثت حديثا عن ساكنها ، مما جعل حالة الاكتظاظ الموجودة في هذه المخيمات بالفعل تتفاقم . ولم تتح مساحات إضافية من الأرض لمن يتسنى ابواؤهم بصورة مناسبة .

٦٣ - وقد تعرض الكثير من مرافق الانوروا نفسها الموجودة في المخيمات للتلف أو التدمير أيضا ، بصورة مباشرة من جراء الأعمال العسكرية أو بصورة غير مباشرة في اثناء احتلال اللاجئين المشردين لها . والاصلاحات الطارئة للمدارس والمراكز الصحية وغيرها من المباني التي تعرضت للتلف بدرجة أقل خطورة قد اكتملت في منطقة بيروت وتكاد تكتمل أو هي بلغت مرحلة متقدمة جدا في جنوب لبنان . ويجرى تعويض ما فقدته هذه المرافق من أثاث ومعدات ، وأعيدت الخدمات الى حد كبير . ولكن هناك الكثير من الدمار الذي يتطلب عمليات اعادة بناء رئيسية .

٦٤ - والاضطلاع ببرنامج شامل لاعادة بناء منشآت الانوروا والهياكل الأساسية للمخيمات وساكن اللاجئين أمر يستغرق تنفيذه عدة سنوات . وقد أعلنت الوكالة خططها للمشروع في مرحلة أولى من العمل يمكن تنفيذها في غضون أشهر اذا توفرت الأموال ، ووجه المفاوضات العام نداء في ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٨٣ التماسا لمبلغ ١٣ مليون دولار لتغطية التكاليف المسقطه . ويشمل ذلك بناء مدارس وعيادات طبية ومراكز لتقديم الألبان والتغذية ومخازن ومراكز توزيع ومكاتب لتقديم خدمات المخيمات ، وتزويدها بالمعدات من جديد ؛ وتعويض الممرات والطرق والمصارف السطحية للمياه في المخيمات في جنوب لبنان ووادي البقاع وشبكات الكهرباء في هاتين المنطقتين ومخيمات بيروت .

زاي - منظمة العمل الدولية

٦٥- أوفدت منظمة العمل الدولية بعثة رفيعة المستوى متعددة الاختصاصات التي لبنان في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ لدراسة احتياجات السلطات اللبنانية التي نشأت نتيجة للحرب .

٦٦- ونتيجة لهذه البعثة ، قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان يكون التدريب المهني ورصد المعلومات عن سوق العمل ، وهيكلة ادارة العمل واعادة التأهيل المهني من الميادين ذات الاولوية ، مع التأكيد على اولوية الحاجة الي تنمية اليد العاملة والانتفاع بها الي أقصى درجة من الفعالية في عملية التعمير . وبناءً على ذلك ، تم اعداد أربع وثائق مشاريع وتقديمها رسمياً الي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن طريق مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بيروت . وكانت هذه المشاريع في الميادين التالية :

(أ) التأهيل المهني للمعوقين ؛

(ب) معلومات عن سوق العمل وسياسات سوق العمل ؛

(ج) التدريب المهني المعجل ؛

(د) مكتب التشغيل الوطني .

٦٧- وقام فعلاً أحد الخبراء الاستشاريين في منظمة العمل الدولية ببعثتين وقدم تقريراً مرحلياً يتعلق بدراسة استقصائية عن المزودين الرئيسيين في لبنان ؛ وهناك بعثة أخرى مرتقبة في تموز/يوليه - آب/أغسطس ١٩٨٣ .

٦٨- وفي ميدان الفنادق والسياحة ، قام اثنان من كبار المسؤولين في منظمة العمل الدولية بزيارة لبنان في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ لاستطلاع احتياجات المنظمة من التعاون التقني المتصل بالنهوض بصناعة الفنادق والمطاعم في لبنان . وأعقبته هذه البعثة بعثة أخرى في أواخر نيسان /أبريل ، والمرجو أن تتمخض هاتان البعثتان عن مشروع اقليمي للفندقة والسياحة .

٦٩- وقام أحد خبراء منظمة العمل الدولية ببعثة أخرى في ايار/مايو ١٩٨٣ لدراسة احتياجات المنظمات العمالية في لبنان .

٧٠- وأجرى أحد الخبراء الاستشاريين في التدريب المهني بمنظمة العمل الدولية مناقشات مع السلطات اللبنانية تتعلق بهذا الميدان و أوصى بإنشاء مركز للتدريب المهني المعجل يتسع لـ ١٠٠ مكان في الضواحي الجنوبية لبيروت .

١٣/٧٩/٧٩/٧٩ (FAO) ، و ٦٥٩ في المائة للموارد الهيدرولوجية (بما في ذلك اصلاح شبكة توزيع مياه الشرب) مقابل الاستثمارات الكلية . ومن المرجو اذا علاج هذا القصور بالاستثمارات الخاصة واستثمارات المجتمع الدولي .

٧٥- ومراعاة لهذه الطوارئ ، وضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة برنامجا للعمل يستهدف في آن واحد حل المشاكل العاجلة ، ووضع استراتيجية قصيرة الأجل للتنمية والتعمير وحساب الاستثمارات اللازمة للمدى المتوسط ، على نحو ما يحدد هذا المشروع LEB 79/013 المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وهو مشروع " دراسة عن اعادة بناء الزراعة اللبنانية وتنميتها " .

٧٦- وفي اطار المساعدة العاجلة ، اوفدت بعثة كبيرة من مكتب عمليات الاغاثة الخاصة في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ لتقوم مع المسؤولين الوطنيين بدراسة الاحتياجات العاجلة لاعادة تجهيز وزارة الزراعة ومكاتبها المستقلة ، من ناحية ، والمنهوس بالقطاع الزراعي بصفة عامة من ناحية أخرى .

٧٧- وقد تمخضت هذه البعثة عن النتائج التالية :

(أ) موافقة المدير العام في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٢ على مساعدة عاجلة لتوفير وانتاج الامصال المضادة لأمراض الماشية (المشروع TCP/LEB/2204) .
وسمحت هذه المساعدة التي بلغت ١٤٤٠٠٠ دولار ، بمواجهة الوضع المقلق الذي وصلت اليه الحالة الصحية لقطعان الابقار ، خصوصا فيما يتعلق بالحمى القلاعية وطاعون الماشية ؛

(ب) اعداد طلبية مفصلة لاعادة تجهيز وزارة الزراعة ومكاتبها المستقلة . وتشمل هذه الطلبية (المؤرخة في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢) ٥١ مركبة تصلح لجميع الأراضي ، و ١٠ سيارات استيشين واغن " و ١٠ شاحنات متوسطة الحمولة ، و ١٢ مركبة خاصة و ٧ جرارات . وتمثل هذه المعدات الحد الأدنى للسماح لوزارة الزراعة باستئناف أنشطتها على الأرض التي تعتبر في حالة شلل لانعدام الامكانيات .

ونتيجة للاتصالات التي أجراها المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة مع الحكومة الايطالية ، تم اعتماد مشروع عاجل لتجهيز وزارة الزراعة ، وسيتم تنفيذه على مرحلتين . ويجب أن تحدد الحكومة اللبنانية مواصفات العربات والشاحنات والمركبات الخاصة الأخرى التي تلزمها كخطوة أولى . وهذه المرحلة الاولى ستكلف ٩٩٧٥٠٠ دولار .

(ج) اعداد مساعدة عاجلة لتوفير الاسمدة المركبة لما يقرب من ٣٠٠٠٠ من صغار المزارعين المنتشرين في كافة انحاء لبنان . وفي هذا الاطار وافقت الحكومة الايطالية على توفير ٦٠٠٠ طن من الأسمدة الى لبنان

كجزء من الاسهام بمبلغ ٤ ملايين دولار في برنامج الاسمدة . وتم التوقيع على هذا الاتفاق بين المدير ووزير الشؤون الاجتماعية ، ورئيس اللجنة العليا للاغاثة ، فسي ٢٨ حزيران / يونية ١٩٨٣ . وستعتمد اصناف الاسمدة التي سيتم توريدها على ما هو متاح في السوق الايطالية ، وستبدأ فترات التسليم اعتبارا من شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ .

٧٨ - ويجرى في الوقت الحالي التفاوض مع الحكومة النمساوية بشأن توريد ١٠٠٠ طن من الاسمدة ومن المنتظر التصديق على هذه الكمية .

٧٩ - واجرت منظمة الاغذية والزراعة في الفترة ١٩٨٠ / ١٩٨١ ، وعن طريق المشروع LEB/79/013 المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي " دراسة عن اعادة بناء الزراعة اللبنانية وتنميتها " دراسة شاملة عن الاحتياجات الحالية للزراعة في لبنان وفرصها في المستقبل ، وقد اوصت هذه الدراسة ببرنامج يعتمد على ١١٣ مشروعا تقدر تكلفتها بمبلغ ٨٣٠ مليون ليرة لبنانية ، وسيحتاج نصف هذه المشاريع الى تمويل خارجي .

٨٠ - ويجرى تنفيذ بعض هذه المقترحات بالفعل ، مثل انشاء وحدة للتخطيط الانمائي داخل وزارة الزراعة . وعلاوة على ذلك تم التوقيع في ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ على مشروع كبير لتنفيذ توصيات المشروع LEB/79/013 المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي المذكور في ما تقدم . والمشروع الجديد ، CPN/LEB/001/ SAU ، " الدعم التقني لتخطيط التنمية الزراعية والريفية " عبارة عن عملية يقوم بها صندوق استئماني ، باسهام مالي من المملكة العربية السعودية يبلغ ٦٨٠٠٠٠ دولار . ويهدف الى تعزيز قدرة وزارة الصحة على تحليل السياسات وتنفيذ التخطيط الزراعي ، بما في ذلك وضع المشاريع الانمائية ومتابعتها .

٨١ - ورغم انعدام الامن والعمليات العسكرية ، يجرى تنفيذ معظم المشاريع الكبيرة المشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وكذلك برنامج التعاون التقني التابع لمنظمة الاغذية والزراعة . وهي تتضمن المشروع LEB/77/040 عن تعزيز الدائرة الكهربائية والمائية في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني (باسهام من برنامج الامم المتحدة الانمائي يبلغ ٢٤٥٠٠٠ دولار) ؛ ومشروع LEB/79/009 عن تنمية انتاج زيت الزيتون (باسهام من برنامج الامم المتحدة الانمائي يبلغ ٤١٨٠٠٠ دولار) ؛ ومشروع LEB/79/013 عن تنمية تربية النحل (باسهام من برنامج الامم المتحدة الانمائي يبلغ ٣٧١٠٠٠ دولار) ؛ ومشروع LEB/79/016 عن تعزيز خدمات الصحة الحيوانية (باسهام من برنامج الامم المتحدة الانمائي يبلغ ٨٣٦٠٠٠ دولار) ؛ ومشروع LEB/79/019 عن التدريب الزراعي (باسهام من برنامج الامم المتحدة الانمائي يبلغ

٤٠٠٠٠ دولار) ؛ ومشروع LEB/80/001 عن مركز الزراعات المحمية (باسهام من برنامج الأمم المتحدة الانمائي يبلغ ٠٠٠ ٥١١ دولار) ؛ ومشروع TCP/LEB/0107 عن النهوض بمحطة فاكهة طرابلس (باسهام من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعية يبلغ ٠٠٠ ٩٥ دولار) .

٨٢ - وقام المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بزيارة لبنان في أعقاب الغزو الاسرائيلي في العام الماضي ، وفي ضوء الحالة الجديدة ، اتفق مع الحكومة على وضع مجموعة من المشاريع ذات الأولوية تتضمن ما يلي :

(أ) النهوض بالصيد البحري وتحديثه ، باسهام خارجي يبلغ ٣٤٥٠٠٠٠ دولار . وناقش المدير العام هذا المشروع أثناء زيارته للبنان في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ . كما أعد الاتحاد الاقتصادي الاوروبي اتفاقا لتمويل المرحلة الاولى من العمليـة بمبلغ ٠٠٠ ٢٠٠٠٠ دولار .

(ب) انشاء مصرف وطني للتنمية الزراعية . وقد وضع هذا المشروع عن طريق بعثتين في كانون الثاني/يناير ونيسان/ابريل ١٩٨٣ .

(ج) النهوض بالزراعة في منطقة الدامور ، التي تأثرت تأثرا كبيرا بالحرب منذ عام ١٩٧٥ . وقد وضع هذا المشروع بالتفصيل عن طريق مشروع سابق للتعاون التقني تابع لمنظمة الأغذية والزراعة وسيجرى تنفيذه بتكلفة تبلغ ٠٠٠ ٢٧٥٠٠ دولار ، منها ١٧٥ مليون دولار للاستثمارات ، و ٧ ملايين دولار لانشاء صندوق متداول ، و ٧ مليون دولار للمساعدة التقنية .

(د) تخطيط استخدام الأرض وحفظها . تم وضع هذا المشروع وتقدر تكلفته في الوقت الحالي بمبلغ ٠٠٠ ٤٠٥٠٠ دولار .

(هـ) تحسين انتاج زيت الزيتون وتطويره ؛ وهو امتداد للمشروع LEB/79/009

(و) تنمية الانتاج الحيواني ، باسهام خارجي يبلغ ٠٠٠ ٨٠٠٠٠ دولار .

(ز) مراقبة منتجات الأغذية ، باسهام خارجي يبلغ ٠٠٠ ١٢٢٥٠ دولار .

(ح) مركز للتوثيق الزراعي .

(ط) تقديم المساعدة الى مدرسة مايفوك للزراعة .

(ي) التعداد الزراعي .

(ك) انتاج الحرير الطبيعي .

(ل) تخزين انتاج الفاكهة في ثلاجات .

طاء - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

- ٨٣ - بعد نشوب القتال ، ووفقا للدور الذي توكله اتفاقية لاهاي المؤرخة في ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤ لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح ، الى اليونسكو على وجه التحديد ، ومقتضى الولاية التي عهدت بها اليها الدورة العادية والعشرون للمؤتمر العام بأن تواصل جهودها من أجل الحفاظ على موقع صور الأثرى ، وجه المدير العام نداء في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢ لوقف العمليات العسكرية فوراً في منطقة صور واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة على وجه السرعة لانقاذ وحماية الثروة الثقافية التي لا تموضه ووجه المدير العام هذا النداء في بوقيات الى الأطراف المتنازعة .
- ٨٤ - كما اقترح المدير العام كذلك على الحكومة اللبنانية أن تقدم له ، وفي حدود برنامج المنظمة وامكانياتها ، المساعدة التقنية التي قد يرغب فيها لتنظيم حماية الممتلكات الثقافية التي يؤثر فيها النزاع .
- ٨٥ - واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية ، كلف المدير العام احدى البعثات التي تتألف من اثنين من أعضاء الأمانة العامة (أحد رجال القانون ومهندس ترميم) واثنين من الخبراء الدوليين (عالم آثار ومهندس معماري) بالتوجه الى صور وابلاغه في اطار أحكام اتفاقية لاهاي ذات الصلة ، بحالة حفظ موقع صور الأثرى والمناطق المحيطة به واقترح التدابير العاجلة التي ينبغي اتخاذها لحماية هذا الموقع وصونه .
- ٨٦ - وقد توجهت البعثة الى صور في الفترة من ١١ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ وقدمت تقريرها الى المدير العام الذي أحاله الى الحكومة اللبنانية في ١٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ . ووافقت الحكومة اللبنانية فعلا على توصيات البعثة .
- ٨٧ - ومن هذه التوصيات ثلاث يتسم تنفيذها بطابع ملّح ويمكن لليونسكو أن تنفذها الآن وهي :
- (أ) وضع اشارات على المواقع (تصنيع لافتات تحمل العلامة المميزة التي تنص عليها اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ وارسال أحد المتخصصين في حفظ التراث الثقافي للعمل على وضع هذه اللافتات بالتعاون مع السلطات اللبنانية المختصة) ؛
- (ب) الوصول الى الموقع (اقامة حاجز عند مداخل جميع المواقع الأثرية لمنع أية مركبة من دخولها) ؛
- (ج) الحراس : تزويد الحراس المخصصين لموقع صور بشارة على النزاع تحمل العلامة المميزة التي تنص عليها الاتفاقية المذكورة .

٨٨- أما التوصيات الأخرى فتهم أساسا الحكومة اللبنانية التي يمكن أن تنفذها بمساعدة تقنية من اليونسكو وإذا أمكن ، بمعونة مالية دولية أو ثنائية :

(أ) تنظيف المواقع الأثرية وتحسينها ؛

(ب) تصوير المواقع ؛

(ج) استئناف الأعمال الأثرية في صور وضواحيها ؛

(د) خطة لتعمير مدينة صور وانعاشها .

٨٩- ومن الضروري توجيه الانتباه الى هذه التوصية الأخيرة التي لها أهمية حاسمة بالنسبة لمستقبل موقع صور الأثرية والتحسب لتزويد الحكومة اللبنانية بالتمويل في اطار برنامج الامم المتحدة لتعمير لبنان ، في حالة ما اذا أعربت عن طلب كهذا .

٩٠- وقد وافق لبنان أيضا على تسمية مستشار ثقافي لموقع صور الأثرية كما جاء في القرار ١٣/٤ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين المعقودة في بلغراد في الفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر الى ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ . وتجري اليونسكو الاتصالات اللازمة لتسمية هذا المستشار وتنفيذ التوصيات المذكورة فيما تقدم .

٩١- عني المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة (٨ أيلول/سبتمبر - ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢) بكل اهتمام بالحالة في لبنان ولا سيما بعد الأحداث الأخيرة والتخريبات الجديدة .

٩٢- وقد اعتمد المقرر ٥-١-١ ، الفرع ثانيا المتعلق بالمساعدة لتعمير لبنان وتنميته . وطلب المقرر من المدير العام " أن يدرس بصفة عاجلة كل طلب تقدمه السلطات اللبنانية وأن يتخذ أكمل مجموعة ممكنة من التدابير التي تسمح بالقيام بعمليات للمعونة تستجيب للحاجات ذات الأولوية لتعمير لبنان في مجالات اختصاص اليونسكو وأن يوفد لهذا الغرض الى لبنان في أقرب وقت ممكن بعثة مشتركة بين القطاعات تكلف بدراسة احتياجات السلطات اللبنانية " ؛ ورجا منه " تقديم تقرير في هذا الشأن الى المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشر بعد المائة " .

٩٣- وفقا للمقرر المذكور ، استجاب المدير العام بصفة عاجلة للطلبات المختلفة التي قدمتها السلطات اللبنانية .

٩٤- وتبعاً لذلك كلف خبيرين أثريين بتقديم المعونة لاستكشاف واصلاح البقايا الأثرية في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية ؛ وذلك عقب طلب يتصل بمشاريع اعادة بناء وتعمير

- أحياء المدينة المركزية التي تضررت بصورة خاصة بسبب أحداث ١٩٧٥-١٩٧٦ و ١٩٧٨-١٩٨٢ . واقترح ، علاوة على ذلك ، على السلطات اللبنانية ادراج مدينة صور ضمن المهمة الموكولة للخبيرين الأثريين .
- ٩٥ - وقد أقام الخبيران الاستشاريان في لبنان من ٢٥ كانون الثاني /يناير إلى ٨ شباط /فبراير ١٩٨٣ . وقد أكدوا خاصة على ضرورة اجراء بحوث تمهيدية قبل وضع برنامج للحفريات الأثرية وحللا الشروط التي يجب استيفاؤها قبل بدء البحوث ومختلف جوانب التدابير التي يجب أن تتخذها الحكومة اللبنانية لهذا الغرض .
- ٩٦ - وكذلك تمكن الخبيران الأثريان من تقديم بيان عن حالة الموقع الأثري في صور وتنظيفه واصلاحه ووقايته . وقدم الخبيران الى جانب ذلك توصيات وخاصة فيما يتعلق بالتنقيب الأثري في الموقع ، في المستقبل .
- ٩٧ - أما في مجال الثقافة ، فقد يكون من المفيد أن نذكر بأن لبنان قد صدق على الاتفاقية الخاصة لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي . وسيبدأ نفاذ هذه الاتفاقية فيما يتعلق بلبنان في ٣ أيار /مايو ١٩٨٣ . وقد وقعت اتصالات تمهيدية بين البعثة الدائمة والأمانة العامة لتقديم اقتراحات لتقييد ممتلكات ثقافية وطبيعية لبنانية في سجل التراث العالمي .
- ٩٨ - ومن جهة أخرى قام عضو من الأمانة العامة بطلب من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، بالاتفاق مع وزير التربية الوطنية ، بمهمة استطلاعية في لبنان لمدة أسبوعين لتقييم حالة أطر التعليم في جنوب لبنان وفي البقاع واجراء جرد للمعدات التعليمية المتوفرة . وستجرى دراسة نتائج هذه المهمة مع الحكومة في اطار اعداد برنامج التعمير .
- ٩٩ - وطلب الأمين العام من اللجنة الوطنية أيضا مساعدة المنظمة لاستئناف أنشطة اللجنة وقدمت لها فعلا معونة مالية لاقتناء المعدات اللازمة ولعقد ندوة في بيروت عن الأثار البشرية والأخلاقية المترتبة على الحرب ، وهي الندوة التي عرضت الأمانة العامة أيضا أن تقدم لها مساعدتها التقنية .
- ١٠٠ - ومن جهة أخرى أوفد المدير العام ، وفقا للمقرر ٥-١-١ الفرع ثانيا ، ومعهد الاتفاق مع الحكومة اللبنانية بعثة مشتركة بين القطاعات الى لبنان ، وأقامت البعثة بلبنان من ١٩ الى ٢٧ شباط /فبراير ١٩٨٣ .
- ١٠١ - وكانت هذه البعثة التي قادها السيد ألفانسودي سلفا مساعد المدير العام للأنشطة التنفيذية ، قطاع التعاون للتنمية والعلاقات الخارجية ؛ متألفة من ستة أعضاء

من مختلف قطاعات برنامج الأمانة العامة ، وعضو من المكتب الاقليمي للتربية في السدول العربية ، ومن خبير استشارى هو الأمين التنفيذى للمجلس الدولي للمحفوظات .

١٠٢- وكانت البعثة مكلفة :

(أ) بالقيام مع السلطات اللبنانية ، بتحديد الاحتياجات ، ذات الأولوية في مجال تعمير لبنان وتنميته في ميادين اختصاص اليونسكو ؛

(ب) مساعدة السلطات الوطنية في صياغة طلبات المعونة التي يمكن للمنظمة أن تقدمها في اطار البرنامج العادى وتمويل خارج عن الميزانية ؛

(ج) تقديم تقرير الى المدير العام ، عقب انتهاء مهمة البعثة ، يتضمن اقتراحات كاملة يقدر الامكان متعلقة بالتدابير التي تعين على الاستجابة للحاجات التي تطلبها السلطات اللبنانية .

١٠٣- ولكي يكفل المدير العام التنسيق بين أعمال اليونسكو والأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة لتعمير لبنان وتنميته ، أحال في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ على الأمين العام للأمم المتحدة نص المقرر ٥-١-١ الفرع ثانيا ، وأخبره بالمساعي التي بذلت لدى السلطات اللبنانية .

١٠٤- وقد حظيت البعثة بمساعدة السيد اقبال أكهند المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان والسيد فان دوسيلير الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وممثلى الوكالات المتخصصة ومنظمات الامم المتحدة التي لها مكتب في بيروت .

١٠٥- ومن ناحية أخرى قصد رئيس البعثة الى مقر مكتب العمل الدولي في جنيف ليتلقى معلومات عن المهمة التي قام بها وفد مكتب العمل الدولي في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ في بيروت للقيام خاصة بالتنسيق بين الأنشطة المتعلقة بالتعليم التقني والتدريب المهني .

المشاريع المحددة

١٠٦ - حددت البعثة المشتركة بين القطاعات في اثناء اقامتها في لبنان ، المشاريع التالية المندرجة في مجالات اختصاص اليونسكو ، وهي :

(أ) التربية

مساعدة لاعداد وثيقة جديدة للمشروع المتعلق باعادة بناء المؤسسات التعليمية وشراء المعدات واللوازم ؛

مساعدة لشعبة التنسيق والتخطيط بوزارة التربية ؛

مساعدة لتنظيم رحلة دراسة لمائة من اساتذة الجامعة اللبنانية ولتنظيم حلقات دراسية اقليمية ؛

مساعدة لمركز البحوث والتنمية التربوية (وزارة التربية الوطنية) وتقديم معونة لمكتبة المركز ؛

مساعدة لتنمية التعليم التحضيري ؛

مشروع نموذجي لفتح مكاتب في المدارس الثانوية ؛

مساعدة لتنمية التعليم التقني والتدريب المهني (وزارة التربية الوطنية) ؛

مساعدة للمكتبة المركزية بمركز التعليم التقني والمهني بدكوان ؛

مساعدة تقنية لمعهد العلوم البحرية ؛

مساعدة لمخابر التعليم التقني والمهني ؛

(ب) العلوم

مساعدة للمجلس الوطني للبحث العلمي وتفويض التجهيزات التي ضاعت وتحديث الادوات العلمية الاساسية ، ومساعدة أنشطة مختلفة مثل : البحث في علم المحيطات والطاقة الشمسية وعلم الزلازل وعلم طبقات الأرض ؛

مساعدة لكليتي العلوم من الجامعة اللبنانية في حدث ومنصورة ؛

مساعدة لكلية الهندسة وكلية العلوم الزراعية ؛

(ج) الاتصال

مساعدة لوزارة الاعلام ولكية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ؛
مساعدة لوكالة الاعلام الوطنية وللتلفزة اللبنانية وللمركز الوطني للسينما والتلفزة؛

(د) الثقافة

ايفاد بعثة قطاعية الى لبنان لتحديد الحاجات في مجال الثقافة ؛

(هـ) العلوم الاجتماعية

مساعدة لمديرية العمران بخصوص المستوطنات البشرية والتخطيط والتشريع
العمراني ؛

(و) برنامج عام للاعلام

مساعدة لتكوين محفوظات جديدة لبيروت ؛

مساعدة لمركز المحفوظات الوطنية ؛

مساعدة للادارة العامة اللبنانية لضبط نظام ادارة الوثائق ؛

تنظيم ادارة للمكتبات ؛

مساعدة لتجديد المكتبة الوطنية اللبنانية وجمع الدوريات التي تعوز المكتبات

اللبنانية ؛

مساعدة كلية الاعلام والتوثيق التابعة للجامعة اللبنانية ؛ وخاصة في مجال الاعلام

والتدريب ؛

مساعدة لاعداد وثيقة مشروع لاعادة بناء قصر اليونسكو .

١٠٧- قدمت قائمة المشاريع المحددة للحكومة اللبنانية للموافقة عليها . واعلم وزير
التعليم الوطني ومدير مركز المحفوظات الوطنية المدير العام بقائمة المشاريع التي اعتمدها
الوزارة والمركز ، مرتبة حسب الأولوية .

١٠٨- وفي انتظار ورود رد السلطات اللبنانية المعنية الاخرى ، تقوم الامانة العامة
بدراسة امكانية تمويل المشاريع المعتمدة .

١٠٩- ومن ناحية اخرى ، واثر هذه البعثة ، قام بزيارة لبنان من ١٠ الى ٣٠ نيسان /
ابريل ١٩٨٣ بناء على طلب من الحكومة اللبنانية مهندسان معماريان متخصصان في
تشديد المدارس .

.../...

- ١١٠- ووضع ايضا تحت تصرف وزارة التعليم اللبنانية احصائيان من المكتب الاقليمي للتعليم للدول العربية .
- ١١١- كذلك ، وبناء على طلب من صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومن وزارة التعليم الوطني يقوم حاليا اخصائي في الأثاث المدرسي بمهمة في لبنان تستغرق ثلاثة أشهر (من ٧ تموز/يوليه الى ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣) .
- ١١٢- وما زالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تنفذ في اطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي المشروعات التالين :
- LEB/77/002 : انعاش التعليم التقني وتطويره : وقد تقرر بالفعل انجاز مرحلة ثانية تدوم ١٧ شهرا (LEB/83/003) .
- و LEB/79/012: تقديم المساعدة الى الجامعة اللبنانية ، انشاء كلية الهندسة المدنية) .

يا٤- منظمة الصحة العالمية

- ١١٣- واصلت منظمة الصحة العالمية انشطتها في ميدان الاغاثة في حالة الطوارئ ، فساعدت وزارة الصحة على تقييم الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصحية اثناء العمليات العسكرية ، وصدرت وشيقتان تتضمن احدهما تقييم الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الحكومية وبجزء من القطاع الصحي الخاص ، في بيروت الغربية بالخصوص ، وسيجرى اصلاحها في غضون ستة أشهر بمبلغ يقارب ٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وتتضمن الثانية تقييم المستشفيات والمستوصفات الحكومية التي يتعين على سبيل الأولوية اصلاحها وتزويدها بالمعدات بمبلغ يقارب ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بغية تمكينها من تقديم الخدمات الأساسية للسكان المتضررين .
- ١١٤- وفي كانون الاول/ديسمبر ، قام بزيارة لبنان رئيس عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ ، التابع لمنظمة الصحة العالمية/جنيف ، وأجرى مناقشات مع السلطات الصحية الوطنية حول حاجات البلد في ميدان الصحة . وتم الاتفاق على ان لبنان لم تعد في حاجة الى المزيد من امدادات الطوارئ باستثناء اعادة تجهيز المختبر الصحي المركزي الذي تبرعت له منظمة الصحة العالمية بمبلغ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ومن ناحية اخرى ، فثمة حاجة ملحة لاعادة تنظيم الخدمات الصحية واقامتها من جديد على اساس تشغيلي سليم . وبالتالي ، تأكد قيام بعثة متعددة الاختصاصات تابعة لمنظمة الصحة العالمية ، تضم اعضاء من منظمة الصحة العالمية ورابطة جمعيات

الصليب الاحمر ووكالة الانماء الدولي التابعة للولايات المتحدة والبنك الدولي ، بزيارة لبنان لدراسة الحالة وتقديم توجيهات محددة في الميادين المحددة الرئيسية لتطوير الخدمات الصحية .

١١٥- وكان المتقدم المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط ، الدكتور ح . أ. غزايى ، الذى قدم اعضاء البعثة الأربعة عشر الى وزير الصحة في الاسبوع الاول من شباط/فبراير ١٩٨٣ . وقامت البعثة بدراسات مكثفة وتحقيقات ومقابلات وزيارات في بيروت وفي جنوب وشمال لبنان ، وبحلول نهاية شباط/فبراير أجرت مناقشات مع السلطات الصحية حول النقاط الرئيسية الواجب تناولها بالتفصيل في التقرير النهائي . وقد م ذلك التقرير النهائي المعنون " تعمير المرافق الصحية في لبنان " الذى اعدته بعثة التقييم والتخطيط المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ورابطة جمعيات الصليب الاحمر الى سعادة وزير الصحة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .

١١٦- وهو تقرير شامل جدا يتضمن وصف الحالة الراهنة للصحة والمرافق الصحية ويقدم ٦٣ توصية ، وخطة عمل للثلاث سنوات القادمة .

١١٧- وتدعو التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة الى تنفيذ السياسة الصحية الوطنية التي اقترحها وزير الصحة في واشنطن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛ وانشاء وحدة تخطيط في وزارة الصحة ؛ واعادة تشكيل وتنظيم القطاع الصحي على المستوى المركزى (وزارة الصحة) والمستوى الفرعي (السلطات الصحية في المناطق) ؛ وتمويل القطاع الصحي ، بما في ذلك انشاء نظام ضمان صحي وطني ، وتطوير النظم الادارية واختبار تشغيل الخدمات الصحية المنسقة في بيروت الكبرى لتوفير الخبرة التي سيعتمد عليها تطوير السلطات الصحية الاخرى في المناطق .

١١٨- وتدعو التوصيات المتعلقة بالبرامج الى اجراء دراسة استقصائية وطنية تتعلق بالأوبئة عن نسبة انتشار الامراض والخدمات المتصلة بالأوبئة كأساس لخطط الخدمات الصحية وعملياتها ، واجراء دراسة استقصائية وطنية عن القوى العاملة الصحية كأساس لخطة تطوير القوى العاملة الصحية على جميع مستويات الموظفين الصحيين ؛ واجراء دراسة استقصائية شاملة عن المرافق الصحية كأساس للتخطيط لشبكة من المؤسسات الصحية المتوازنة والمتكاملة تكفل تقديم الخدمات الشاملة الى كافة المجتمعات المحلية على جميع المستويات ، بما في ذلك مشاكل ايجاد المكان المناسب للمستشفيات وتطوير نهج للرعاية الصحية الاساسية ، والعلاقة بين القطاعين العام والخاص ، والقيام بعمل فعال لمراقبة نظام العقاقير والمواد الصيدلانية ؛ وتطوير الخدمات الصحية الطارئة ، وخدمات نقل الدم ، وخدمات المختبرات .

١١٩- وتتمثل خطة العمل في خمس مراحل متوازية ومتداخلة جزئيا من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٦ وما بعده؛ وهي تدعو الى سن تشريعات ووضع سياسات دعم وخلق موارد ونظم وتنفيذ برامج صحية ومراقبة التقدم.

١٢٠- وقد اتخذت وزارة الصحة بالفعل ، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خطوات تتوافق مع التقرير ، رحبت بها السلطات الوطنية وأيدتها . بيد انه لوحظ بعض التأخير في تنفيذ التدابير المقررة بسبب تدخل احداث ظرفية .

١٢١- وهكذا ، فقد وضعت خطة اعادة تنظيم الوزارة ولكنها لم تعتمد بعد بمرسوم قانوني من مجلس الوزراء . ويترتب على هذه العملية ان يدمج في وزارة الصحة العمومية قسما الرفاهية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية التابعين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وخاصة مكتب التنمية الاجتماعية ، فضلا عن الخدمات الصحية للبلديات التابعة حتى الآن لوزارة الداخلية .

١٢٢- وينص التنظيم المقترح ايضا على انشاء هيئات مستقلة ذاتيا معنية بالصحة والرفاهة الاجتماعية في المناطق ، وذلك لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتوفير الرعاية الجيدة لكافة اللبنانيين في مجتمعاتهم المحلية الخاصة .

١٢٣- وقد انشئت فعلا في وزارة الصحة وحدة لتخطيط وتطوير النظم الصحية بمساعدة من وكالة التنمية الدولية . ولم يبدأ تشغيلها بعد لحين اكتمال عنصر الموظفين؛ ومن ناحية الأمم المتحدة يتعين على منظمة الصحة العالمية ان تقدم مخططا / مديرا صحيا وخصائي أوبئة ، وموظف احصائي صحي؛ وجرى تعيين اخصائي الأوبئة .

١٢٤- وثمة مرسوم بقانون معد للعرض على مجلس الوزراء ، يقضي بانشاء المجلس الاعلى للرعاية الصحية الاساسية . وتشمل الميزانية تعاون مستشاري منظمة الصحة العالمية مع الدوائر الصحية الوطنية في تطوير هذا النهج المتعلق بالأنشطة الصحية .

١٢٥- وقد بدأ تنفيذ الاستقلال الذاتي للمستشفيات العامة ، الذي ينظمه قانون صدر في ١٩٧٨ ولم يطبق بعد . ومن المتوقع ان يؤدي هذا الى رفع نوعية الرعاية المقدمة وتعزيز استخدام مرافق المستشفيات العامة . وتوجه الجهود في الوقت الحاضر الى تخطيط القوى العاملة الصحية؛ وقد اجتمع فريق استشاري وطني معني بالقوى العاملة الصحية لمناقشة الحاجة الى مجلس طبي وطني يقوم باستعراض ممارسة الطب ، بما في ذلك العرض والطلب المتعلقين بالقوى العاملة ، ونوعية التعليم الطبي وملاءمته ، والمسألة المتعلقة بتدفق الخريجين الطبيين الا جانب . وانشئ فريق استشاري مماثل معني بمهنة التمريض .

- ١٢٦- ويجرى انشاء لجنة اختيار وطنية لتنظيم اختيار المرشحين للزمالات الممنوحة عن طريق المساعدات الدولية والثنائية. وسيكون ممثل منظمة الصحة العالمية عضواً في هذه اللجنة.
- ١٢٧- وتجرى بنشاط اقامة هيكل جديد لنظام الضمان الصحي الوطني يكفل قيام هيئة واحدة بجميع عمليات صرف المستحقات للقطاع العام.
- ١٢٨- وفيما يتصل بهذه الجهود المتعلقة باعادة التنظيم، قامت منظمة الصحة العالمية ايضا بتقديم توصيات لانشاء مرافق للصحة المهنية بعد زيارة قام بها في هذا الشأن في آذار/مارس رئيس وحدة/ منظمة الصحة العالمية بجنيف، ويوجد في لبنان مستشار من منظمة الصحة العالمية يقضي فترة ثلاثة اشهر لوضع خطة عمل بشأن المسألة ذات الأهمية البالغة وهي مراقبة المستحضرات الصيدلانية والعقاقير.
- ١٢٩- ويستمر بنشاط، في نفس الوقت، اصلاح المرافق الصحية ولكن ما زالت هناك عقبة تتمثل في تدبير الموظفين للمؤسسات المعاد بناؤها وتزويدها بالمعدات.
- ١٣٠- وقد تم التوصل الى اتفاق بين مجلس التنمية والتعمير وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الوطنية لادارة المخلفات وجرى اعداد وثيقة جديدة للمشروع. وسيقوم اثنان من المهندسين الصحيين التابعين لمنظمة الصحة العالمية بتقديم المشورة الى نواة من الخبراء الوطنيين، وهذا يمثل الخطوة الاولى نحو انشاء هيئة وطنية للمياه والمخلفات ستقوم بتنفيذ الخطة الوطنية.
- ١٣١- وقد احرز مشروع مرافق المختبرات الصحية الوطنية بعض التقدم. وتم اصلاح المختبر المركزي واعادة تزويده بالمعدات؛ وحدد المكان والمعدات لفرعين في الاقاليم.
- ١٣٢- وأخيراً، فقد جرى تقديم مزيد من زمالات منظمة الصحة العالمية لساعات عدة الوزارة في تكوين ملاك من موظفي الصحة العامة.
- ١٣٣- وبغية تطبيق توصيات البعثة المشتركة من منظمات الصحة العالمية ورابطة جمعيات الصليب الاحمر وتنفيذها عملياً، تقوم وزارة الصحة، وفقاً لخطة العمل المقترحة، باعداد برنامج عمل لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ستنظر فيه في اواخر ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ في بيروت بعثة ثنائية لاستعراض البرامج، مشتركة بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. وسيجرى، حسب الاقتضاء، تعديل برنامج منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع لبنان في فترة السنتين القادمة وربما فيما بعد ذلك.